

تاج العروس من جواهر القاموس

السُّقْعُ بِالضَّمِّ : لغةٌ في الصُّقْعِ بالصاد كما هو نصُّ الصحاح فلا يردُّ ما قاله شَيْخُنَا : إِنَّهُ كَالِإِحَالَةِ عَلَى مَجْهولٍ وَقَدْ قَالَ الْخَلِيلُ : كُلُّ صَادٍ تَجْرِئُهُ قَبْلَ الْقَافِ فَلِإِعْرَابِ فِيهِ لُغَتَانِ : مِنْهُمَنْ يَجْعَلُهَا سِينًا وَمِنْهُمَنْ يَجْعَلُهَا صَادًا لَا يُبَالُونَ أَمْ تُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَمْ مُنْفَصِلَةٌ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا أَنَّ الصَّادَ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ وَالسِّينُ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ . وَالصُّقْعُ بِالصَّادِ أَحْسَنُ فَلِذَا أَحَالَ الْمُصَنِّفُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَأْتِي قَرِيبًا . فَتَأَمَّلْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

السُّقْعُ : مَا تَحْتَ الرَّكِيَّةِ وَجَوْلُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا هَكَذَا بضمَّ الجيم أي تُرَابُهَا وَفِي بَعْضِ النسخِ بفتحِ الجيم وَفِي بَعْضِ النسخِ : وَجَوْلُهَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ وَفِي أُخْرَى : وَمَا حَوْلَهَا بِزِيَادَةِ مَا وَفِي مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ : السُّقْعُ : مَا تَحْتَ الرَّكِيَّةِ مِنْ نَوَاحِيهَا وَالْجَمْعُ : أَسْقَاعٌ . وَسَقْعَ الدِّيكِ كَمَا نَعَى : صَاحَ مِثْلَ صَقَعِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيِّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَقَعِ الشَّيْءَ وَصَقَعَهُ : صَرَبَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا صُلْبًا بِمِثْلِهِ وَالصَّادُ أَعْلَى . سَقَعِ الطَّعَامَ : أَكَلَهُ مِنْ سَوْقَعَتِهِ وَهِيَ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِضَيْفِهِ - وَقَدْ قَدِّمَ إِلَيْهِ ثَرِيدَةً - : لَا تَسْقَعُهَا أَي لَا تَأْكُلُ مِنْ أَعَالِيهَا وَلَا تَقْعُرُهَا أَي لَا تَبْتَدِئُ بِالْأَكْلِ مِنْ حُرُوفِهَا . قَالَ الضَّيْفُ : فَمِنْ أَيْنِ آكُلُ ؟ قَالَ : لَا أُدْرِي . فَانصَرَفَ جَائِعًا . وَخَطِيبُ مَسْقَعٍ كَمَنْبَرٍ : مِثْلُ مَسْقَعِ نَقْلِهِ الْجَوْهَرِيِّ . السَّقَاعُ ككِتَابٍ : الْخِرْقَةُ لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيِّ . وَالْأَسْقَاعُ : اسْمُ طُوبَى يُثْرِي كَالْعُصْفُورِ فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضٌ يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ ج : أَسَاقِعُ وَإِنْ أَرَدْتَ بِالْأَسْقَاعِ نَعْتًا فَالْجَمْعُ السُّقْعُ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَأَبُو الْأَسْقَاعِ وَقِيلَ : أَبُو قِرْصَافَةٍ وَقِيلَ : أَبُو شَدَّادٍ : وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَاعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّيِّ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ : صَحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ . وَالسَّوْقَعَةُ : وَقَبِيَّةُ الثَّرِيدِ أَي أَعْلَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ بِالسِّينِ أَحْسَنُ . السَّوْقَعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالخِمَارِ وَالرَّداءِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَاً وَهِيَ بِالسِّينِ أَحْسَنُ . يَقَالُ : مَا أُدْرِي أَيْنَ سَقَعِ وَسَكَعِ كَمَا نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيِّ كَذَلِكَ : أَيْنَ سَقَعِ تَسْقَعِيًا كَمَا نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ أَي : أَيْنَ ذَهَبَ . وَاسْتَقْعُ لَوْ زُهِ بِالضَّمِّ أَي مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : تَغْيِيرَ : مِثْلُ اسْتَفْعَ بِالْفَاءِ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَمِمَّا

يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْأَسْقَعُ : الْمُتَبَاعِدُ عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْحَسَدَةُ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : أَصَابَ بَنِي فُلَانٍ سَاقِعٌ مِنَ الشَّرِّ . وَالسُّقْعُ : نَاحِيَةٌ مِنْ
الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ . وَالغُرَابُ أَسْقَعٌ وَأَصْقَعٌ . وَسَقَعَهُ : ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ .
وَوَاجَهَهُ بِالْقَوْلِ وَوَاجَهَهُ بِالْمَكْرُوهِ . وَمَا ذُكِرَ فِي تَرْكِيْبِ صَفْعٍ فِيهِ لُغَتَانِ .
سَكِعَ .

سَكَعَ الرَّجُلُ كَمَنْعَ وَفَرَحَ : إِذَا مَشَى مَشْيًا مُتَعَسِّفًا لَا يَدْرِي أَيْنَ
يَسْكَعُ أَيَّ أَيْنَ يَأْخُذُ فِي بِلَادٍ □ قَالَه اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ لِأَسَدِ بْنِ نَاعِمَةَ
التَّنُوخِيِّ : .

أَتَسْكَعُ فِي عُدَوَائِ الْبِلَادِ . . . مِنَ الدُّخْلِ الْوُلَّهِ الصُّمَّرِ قَالَ
الصَّغَانِيُّ : الَّذِي فِي شِعْرِهِ :

أَتَسْطَاعُ فِي عُدَوَائِ الْبِلَادِ . . . عَلَى دُخْلِ الْوُلَّهِ السَّهْوَرِ وَالسَّهْوَرُ :
الْمُسْتَلَابُ الْعَقْلِ . سَكَعَ سَكْعًا إِذَا تَحَيَّرَ عَنِ ابْنِ عَبْدِادٍ وَفِي الْأَسَاسِ :
سَكَعَ فِي الظُّلْمَاءِ : خَبِطَ فِيهَا كَتَسْكَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدَ
الْعَدَوِيِّ : .

" أَلَا إِنَّهُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسْكَعُ "